

## تفسير سورة المجادلة (4) الشيخ عبد القادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

بعد فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى - 00:00:02

فيقول ان الذين يحادون الله ورسوله كبتوا كما كبت الذين من قبلهم. وقد انزلنا ايات بينات وللكافرين عذاب مهين يوم يبعثهم الله جميع فينبئهم بما عملوا احصاء الله ونسوه. والله على كل شيء شهيد. الم تر ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض؟ ما يكون من نجوى - 32 00:00:32

00:00:32 - من نجوى

ثلاثة الا هو رابعهم. ولا خمسة الا هو سادسهم. ولا ادنى من ذلك ولا اكثرا الا هو معهم اينما كان ثم ينبعهم بما عملوا يوم القيمة ان الله بكل شيء عليم. في الدرس الفايت - 00:01:01

بكل شيء عليم. في الدرس الفائز - 00:01:01

بدأت الحديث على صدر الآية التي بدأت تلاوتها هذه الليلة. وأشارت إلى أن من الله وحاد الله عاداه الله وحاده. والويل كل الويل لمن عاداه الله عز وجل لو كانت الدنيا كلها مع الشخص كل الأعم لو كان كل الخلق مع الشخص والله عليه - 00:01:21

عاده الله عز وجل لو كانت الدنيا كلها مع الشخص كل الامم لو كان كل الخلق مع الشخص والله عليه - 00:01:21

لهم يستفدى منهم شيئاً. ولو كانت الدنيا كلها ضد الشخص والله معه لن يضره شيئاً. يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه عن عبدالله ابن عباس رضي الله عنهما - 00:01:51

رواه عن عبدالله ابن عباس رضي الله عنهم - 00:01:51

ان النبي صلى الله عليه وسلم ارده خلفه يوما فقال يا غلام الا اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك. يعني استمسك بشرع الله تجد عز الدنيا والآخرة. احفظ الله يحفظك هذا معنى حفظ الله. يعني حفظ حدود الله وحقوق الله - 00:02:11

استمسك بشرائع الله تجد عز الدنيا والآخرة. احفظ الله يعني حفظ حدود الله وحقوق الله - 00:02:11

والقيام بسعادته ان يبتعد كل البعد عن معاصي الله عز وجل وانهاك معارضه

اقرب الناس اليك قد يتخلى عنك في موقف الضنك ولكن ان كنت في الجو في البر في البحر في الزرع في السر في العلن. الله معك.  
احفظ الله بحفظك احفظ - 00:02:46

احفظ الله وحفظك احفظ - 00:02:46

تجده تجاه اذا سألت فاسأله. اذا استعن فاستعن بالله. واعلم ان الامة لو اجتمعوا على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء كتبه الله لك اذا اجتمعوا على ان يضروك لم يضروك الا بشيء كتبه الله لك. عليك جفت الاقلام وطويت الصحف او كما قال رسول الله صلى الله - 00:03:01

مقدمة ملخص تقرير للنتائج غير خوارزمي لبيانات التوزيعات المركبة

اسان العدالة - في افقة العدالة - رقم ١٧٣ - فالد احمد فالد - ٤٦:٣٠:٥٥

00:03:46 - فالن - حديث فالن - فالن العروبة - فـ اغة العروبة

00:04:05 - شے - علی وحید واحد کا عنوان اسی عنوان کا تلاطم اب احمد ایسا کہا

كل واحد يروح على حد. يعني على جهة. كل واحد يروح على جهة. ما تلاقيا. فمعنى محاددة الله انك اوامر الله في ناحية وانت على عكسها ناهي . الله في ناحية وانت ترتكها - 26:04:00

00:04:26 - انت ترتكها وانت ناحية في الله نواهـ عـكـسـها

يراك حيث نهاك ولا يراك حيث امرك يراك حيث نهاك ولا يراك حيث ابتعد عنه تقترب منه. واللي يقول لك اقترب منه من افعال الخير والبر تبتعد عنه - 00:04:40

هذه المحادة ان الذين والنبي عليه الصلة والسلام يروي عن ربه في الحديث القدسي من عادي لي ولها فقد اذنته بالحرب مين يقدر على حرب الله اذا كان البعض الخلق ما يقدرون على بعض الخلق فكيف يقدرون على رب السماوات والارض - 00:04:56  
اللي قادر ان يذيب الهوا اللي احنا نستنشقه تستنشقه البشرية. سواء في حيوانات البحر او حتى حيوانات البحر وان كان جعل لحيوانات البحر زعناف وخياشيم تلقي بهواء البحر وجعل للانسان انف ورئتين عشان يهلك بهواء البر. هواء البر لو ما هواء الماء - 00:05:20

لكن يقدر يزيل هواء البر والبحر في اقل من طرفة عين فيختنق الناس جميعا ويموتون في لحظة واحدة. ولذلك يقول وما امر الساعه لما الكفار يقولوا الساعه كيف تقوم الساعه؟ اذا كنا - 00:05:45

ذلك رجع بعيد قال وما امر الساعه الا كل مج البصر او هو اقرب وضرب مثل يعني كل اعداء الله يهانون في الدنيا والآخرة كل اعداء الله يهانون في الدنيا والآخرة - 00:06:02

كما كتب الذين من قبله يعني يقول تنبهوا تفطنوا مثل ما قال مؤمن اال فرعون قال زارونني اقتل موسى وليدعو ربه اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد - 00:06:21

قال موسى اني عدت بربى لما استجار بربى الله طلع لي واحد يدافع عنه. قال اني عدت بربى وربكم من كل متكبر لا يؤمنوا باول حساب. نبق له هذا الرجل - 00:06:36

المؤمن قال هذا المؤمن انتقلون رجالا ان يقول ربى الله منهم من جمعتهم يحترمونه وقد جاءكم بالبيانات من ربكم وان يك كاذبا فعليه كاذبه وان يكن صادقا يوصفكم بعض الذي عدكم ثم بدأ يتكلم يقول يا قوم - 00:06:46

لكم الملك في الحياة يا قومي لكم الملك اليوم ظاهرين في الارض فمن ينصرنا من بأس الله اذ جاءنا. قال فرعون ما اريكم الا ما ارى وما اهديكم الا سببلا. وقال الذي امن يا قوم اني اخاف عليكم - 00:07:06

مثل يوم الاحزاب انا خايف عليكم اللي جرى على الامم اللي قبلكم لاني كلمة يوم قد تضاف يعني بمعنى الايام مثل ما قلنا الكتاب يأتي بمعنى الكتب والطفل يعني يأتي بمعنى الاطفال على حد قوله تبارك وتعالى. او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء. يعني الاطفال - 00:07:22

الطفل جنس الطيف وكذلك الكتاب جنس الكتاب. وكذلك في قوله تبارك وتعالى هنا يوم في اللي قتله من سورة اه غافر اني اخاف عليكم مثل يعني مثل ايام الاحزاب يوم الله بفرعون - 00:07:49

يوم الله بفرعون ايام الذين خلوا من قبلكم اي يوم فرعون ويوم عاد. ويوم ثمود ويوم شعيب. والايام التي خلت منها ما قصها الله على نبيه ومنها من لم يقصص عليه كما قال - 00:08:07

منهم من قفصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك. والله ما ظلم احدا انما هم يظلمون انفسهم يحاذون الله فيحمل فيحمل ويعفو ويغفر ويتجاوز ولا يعاجلهم بالعقوبة ان الامهال يظلون ان امهال الله لهم اهمال لهم غير مسؤولين - 00:08:26

ثم يعاجلهم بالعقوبة احيانا واحيانا يأتيهم بمقدمات عقوبة لعلهم يتوبون يعني ايام الله مع الامم بعضها كان يأتي بفتحة بفتحة وهم في اشد القوة والعنف يقسم ظهورهم واحيانا يسلط عليهم جوع وقحط ومرض وخوف. وبلاية من الشرق وبلاية من الغرب وتسلط اعداء لعلهم يتوبون - 00:08:54

بعض الناس بعض الامم السابقة يأتيهم عذاب الله بفتحة يقول او يأخذهم في تقلبهم يعني هم في شدة العنف والقوة. فما هم بمعجزين ما يقدرون يهربون من حكومة الله. او يأخذهم على تخوف. يعني تقص - 00:09:24

يسلط عليهم اشياء لعلهم يتوبون. يقول ورا المطر محبوس عنا يمكن عصينا ربنا ورا كذا ما جانا. ورا بدت الامور هذى ترتفع علينا وبدا الخوف يدب بيننا. غدينا نتوب الى الله ونتذكرة. وغدينا نرجع الى الله عز وجل - 00:09:48

نعتصم بحبله المتين. ونستعين به في كل امورنا ونبتعد عن عن الخطايا والمعاصي. لعله يتوب علينا. فالله سبحانه ورحمة ويتجاوز عما كان منهم. ويغفو ويصفح وهو يحب التوابين ويحب المتظاهرين. ويفرح فرحا عظيما بتوبة التائب - 00:10:05

بتوبة التائب ان يأخذهم في تقبيلهم. فما هم بمعجزين او يأخذهم على تخوف. فان ربكم لرؤوف رحيم من رأفته ورحمته بعض الاحيان ما ما يباغتهم بالعقوبة سلط عليهم الوان من التخوف - 00:10:26

يعني من التنقص كما قال الشاعر تخوف الرحل منها تابكا قردا كما تخوف عود النبع في السفن. يعني تنقص شوية شوية حتى لعلهم يتوبون ولعلهم يذكرون. فاذا لم يتوبوا اخذهم اخذ عزيز مقتدر - 00:10:41

يقول فهنا فهذه ايام الاحزاب ايام الاحزاب هنا في سورة غافر قال يوم الاحزاب اني اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب. مثل دأب قوم نوح وعاد وثمود. والذين من بعدهم وما الله يريد ظلما للعباد - 00:10:58

هؤلاء الذين كتبوا في الدنيا وعرفت قصصهم وانهم تجاوزوا حظ الله ولم يحترموا حقوق الله صار عليهم الذي صار. قال له هنا كتبوا كما كتبت الذين من قبله وقد انزلنا ايات بينات لو عندكم عقل يقول لو كان عندكم ذرة من عقل او مسك من تدبير كنتم سارعتم الى - 00:11:16

طاعة حبيب الله محمد صلى الله عليه وسلم. كنت مستمسكت بغرزه كنتم تبعتموه بكل ما يأمركم به فانه لا يأمركم الا بالخير ولا ينهاكم الا عن الشر. لا يأمركم الا بما يعود عليكم - 00:11:41

الدنيا والآخرة ولا ينهاكم الا عما يضركم في الدنيا والآخرة ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم صغيرة او كبيرة بها نفع للبلاد والعباد للدنيا والآخرة الا وجاء بها - 00:11:58

وامر بها صلى الله عليه وسلم. ولم يترك شيئا صغيرا او كبيرا ينفع يضر العباد والبلاد في افرادهم او جماعتهم او ارضهم الا ونهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:12

وحذر من كل اهل الفتنة كما قام في يوم خطيب كما قلت كثيرا وقف خطيبة على هذا في هذا المسجد الكريم في هذا المسجد الشريف وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا من بعد صلاة الفجر الى صلاة المغرب - 00:12:25

في يوم واحد من بعد صلاة الفجر ابتدأ الخطبة بعد صلاة الفجر واستمر يخطب حتى وجب الظهر فنزل وصلى. وبمجرد ما انتهى من صلاته رقى المنبر مرة ثانية وخطب حتى جاء وقت العصر. فنزل وصلى العصر - 00:12:41

ثم رجع وخطب حتى كادت الشمس ان تغيب. عند غياب الشمس نزل يقول الرواية التي رووا هذا الحديث واصله في البخاري وهو في صحيح مسلم وفي غير الصحيحين مطول بتطویلات - 00:13:01

ما ترك ما ترك شيئا يقرب العباد من الله الا دلهم عليه. بين من يومه الى يوم القيمة. ولا ترك شرها يضر العباد الا حذره منه. ولا ترك صاحب فتنة صاحب فتنة داعية بلاء وفساد للعباد او البلاد. يقوم يتبعه - 00:13:17

رجل ورجلان الا بين اسمه واسم ابيه واسم قبيلته ما ترك احد الا ما تكلم به من صلاة الفجر الى صلاة المغرب. وهو الذي اوتى جوامع الكلب صلوات الله وسلامه عليه. يعني يمكن - 00:13:37

بجملة واحدة غيره يحتاج الى يومين علشان يشرح فيها يحتاج ليومين وثلاثة عشان احنا الحين الدنيا كلها احاديث امتلأت مكتبات الدنيا بشرح احاديثه ولم تنتهي حتى تقوم القيمة انه اوتى جوامع الكلم وهو افصح الناس كما قال عن نفسه الشريفة. انا افصح الناس بيد اني من قريش. يعني - 00:13:54

في الفصاحة كمان. والعلماء يسمون هذا في البلاغة تأكيد المدح بما يشبه الذنب. يقول انا افصح الناس بيد اني من قريش. يعني طبعا قريش تزيد بالفصاحة لان المعرفة ان قريش تتصح العرب - 00:14:19

وبكل لغتهم نزل اكثرا القرآن العظيم سيخطب الحبيب صلى الله عليه وسلم هذه الخطبة الطويلة. يأخذ فيها حوالي سبع ساعات عشر ساعات او اثنا عشر ساعة وهو يخطب ما ترك احدا داعيا لفتنة يتبعه الرجل والرجلان او الجموع الا بين اسمه واسم ابيه واسم قبيلته. يقول بعض الصحابة - 00:14:33

نسينا بعضنا نسي هذه الخطبة وبعضاً حفظناها أو كلها وبعضاً حفظ بعضها وكم إذا حدثت الحادثة بعد رسول الله بعد وفاة النبي؟ إذا حدثت حادثة في الحال نتذكرها من نتذكر خطبة النبي اللي نبه عليها كما يتذكر الرجل صاحبه المسافر إذا رأى وجهه -

00:14:54

يعني الإنسان يكون له صاحب سافر عنه فتغيب وجهه نسي وخذ له سنة ولا سنتين. بعدين فوجئ به قادمه. فتذكره في الحال. كذلك كانوا يتذكرون خطبة النبي كلماه على المنبر. عليه الصلاة والسلام. بمجرد ما تقع -

00:15:21

حادثة أنا ذكرت أكثر من مرة ما رواه مسلم في الصحيح من حديث اسماء بنت الصديقة بنت الصديق رضي الله عنها عندما أخذ الحاج صلب عبدالله ابن الزبير بعد قتله رضي الله عنها -

00:15:35

وارسل إلى امه اسماء وقال تأتيني اسماء قالت للرسول اللي ارسله آآ الحاج لا تأتيك اسماء. هي كانت عميت رضي الله عنه كبرت في السن أكبر من عايشة بكثير رفضت أن تجيء إليه. قال قولوا لها إذا ما جئت بطيب خاطر أنا أباً أرسل من يجرها من قرونها وشعورها -

00:15:52

شفت هالخايب دا شفت هالخايب يقول على اسماء الصديقة بنت الصديق يقول أنا اجرها أبعث لها من لكن الحمد لله. شف احنا بعده باربعين مائة سنة ولا يزال الاسلام عزيزاً إلى اليوم -

00:16:19

يعني التاريخ يحب امثال الحاج وغيره وغيره. ويزولون وببقى الاسلام عزيزاً مش مخراً وبناوه مرتفعاً ثابت لا يتزلزل ولا يتزلزل قال وإذا لم تأتي أبعث لها من يجرها من قرونها هي ذات النطاقين -

00:16:35

قالت اللي جاها خليه يجي يجرني من قرونها. خليه يبعث اللي يجرني من قرونها. كان عند واحد يجرني خليه يبعث يجرني عزة الاسلام ملأت قلبه وهي كانت حساسة ما هي متلك كان زوجها الزبير أحد حواري النبي عليه السلام -

00:16:55

ابن عمته واحد العشرة المبشرين بالجنة كان به غيرة نادرة. غيرة لا يكاد كثير من الرجال يصلون إليها. زوجها ذي قبل ما يستشهد كان به غيرة شديدة الزبير. مرة لقي واحد يسأل جاي يستأذنها قال لها ودي اجلس في ظل بيتك. قالت بس اخاف يا غار الزبير -

00:17:18

جالس عند مفل الدار حقنا. ولو انت هتعمل للناس خدمات ولقاها النبي مرة جاية من الغابة. غابة الزبير لا تزال موجودة. وجاء وشالية فوق راسها قفة. مجمعة فيها ما ادرى نوى ولا وش بنسوبيها جاية من ارض الزبير -

00:17:40

حوالي حداشر كيلو تمشيها على على رجلها. فلاقاها النبي في الطريق ومعه جمل. قال لها اركبي. قالت فتذكريت غيرة الزبير فلم اركب مع رسول الله صلاة هذى الحبيبة الصديقة رضي الله عنها جلست وقالت يا حجة خلي الحاج يبعث لي يشدني وش باقي من الدنيا -

00:17:54

ما نرقش شوية وإذا به جاي بنفسه وقف عليها أول ما شافته قال لها شفتني يا آآ اسماء كيف ولدك سوي بنفسه قالت له افسدت عليه افسدت عليه دنياه وافسد عليك دينك. يعني هو ما خسر لا دنياه -

00:18:14

انت خسرت دينك هو خسر ده ليه مات؟ وانت خسرت دينك. ضع دينك لما قتلت هذا هذا الصحابي الجليل أول مولود فرح به المسلمين على الاطلاق فرح به النبي فرحاً عظيماً يعني لما ولد أول مولود ولد في المدينة المنورة بعد هجرة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. أول مولود على الاطلاق -

00:18:42

فرح به المسلمين فرح عظيم. لأن كانوا بعض الناس يحسبون ان المسلمين بكر ما يجيروا العيال. ففرح النبي لما كان أول مولود عبد الله ابن رضي الله عنه ومع ده قالت له -

00:19:07

افسد عليك دينك وافسدت يعني هو ضاع دنياه وانت ضاع دينك انت يا حاج اللي تقول أنا ابعث اليك من يجرك بقرونك وتعيرني باني ذات النطاقين؟ الم تعلم ان احد النطاقين كان لسفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:19:23

انت ناسي التاريخ؟ انت ما تعرف ما تعرف ان ذات النطاقين سبب تسمية بذات اللي سماني به رسول الله اللي سماني بذات النطاقين هذا اسمي شرف ما هو اسم عار -

00:19:46

لان ليلة الهجرة عندما نزل النبي عليه السلام في الغار هو وابو بكر الصديق. كانوا وهم مختلفون في الغار ثلاثة ايام تيجي اسماء وتجيب وتشد السفرة لأخيها لأخيها. عبد الله تشد للسفرة. بعض الاحيان عشان ترسل اكل طعام - 00:20:00  
لرسول الله ترسل طعام لرسول الله وابيهما في الغار وابيهما وهو مع رسول الله في الغار فما وجدت شيئاً تشد به سفرة النبي محمد عليه السلام فقطع نطاقها قطعتين. قطعة ربطت به سفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقطعة ربطت به وسطها على عادة النساء العربيات - 00:20:22

اعلم تعلم ان احد النطاقين كان لسفرة النبي صلى الله عليه وسلم لكنني يا حجاج سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لكنني يا حجاج سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول سيكون في تقييف اسمع بقى اسمع اخبار النبي بالغيب عما يكون بين قبلي القيام - 00:20:42

من يومه الى يوم القيمة. هذه حفظة اسمها حافظة هذه وتنذرتها لما وقعت رجالة يا حجاج اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا الحديث صحيح مسلم طبعاً الحديث اللي انا اكرهته في صحيح مسلم - 00:21:05

لكني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول سيكون في تقييف كذاب ومبين سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول سيكون في تقييف يعني في قبيل التقييف كذاب ومبين. موبير يعني مهلك متلف يتلف البلاد والعباد - 00:21:20

سيكون في تقييف كذاب يعني متلف للبلاد والبلاد ويفسد في الارض اما الكذاب فقد عرفناه يا حجاج. الكذاب يعني المختار ابن ابي عويد الثقفي. الكذاب اللي ادعى النبوة وبعدين ادعى الالهية - 00:21:43

الحجاج بن المختار بن ابي عبيد الثقفي الكذاب اللي ادعى انه انه نبي. وبعدين ادعى الالهية الدعا الالهية السبقية اليهودية اتباع عبدالله بن سبأ بدأوا يلعبون عليه وعلى عقله فصاروا يجيبوا له كرسي بالديباج ودباد قديم ويقولوا هذا - 00:22:01

من ذخائر امير المؤمنين وبه تنزل السكينة وبه كذا وبه كذا ولما ادعى الوحي وصار حرب بينه وبين رجال عبدالله بن الزبير اسرى رجال الحجاج رجال المختار اسر رجال المختار واحداً من اتباع عبد الله بن الزبير من اتباع مصعب - 00:22:22

اسم ابن شمير لما اخذوا قال لي جماعته لا تخاف لا تعملون بشيء وتوصلونني للمختار ابن ابي عبيد الامام حكمك لاني عندي بشاره لها ببشرها به ابا ابشره بها فشلوا فرحاين - 00:22:42

لما راح الجداد قال انا انت ما انتصرتوا علينا ما بسيوفكم ولكنني شفت ملائكة نازلين من السماء على خيل بلج تقاتل معكم الذين اسرؤنا هم الذين قتلوا الرجل المأخذ الاسير يقول للمفترب الكذاب يقول له تراكم انتوا ما انتصرتوا علينا - 00:23:03  
انما نزلت خيل بلجي من السماء انا اشوفها يعني. وهي نازلة من السماء وهم اللي اخذونا وسلمونا لكم فرح الخايب الخايب هذا المختار حتى يقول للجيش كله هذا بمجرد ما اطلقوه راح لجيش عبدالله بن الزبير وقال الا ابلغ ابا اسحاق اني رأيت البلك يعني الخيل ده ما مصمتات - 00:23:26

ما هي دي في اللي انا شفتها. قلي عيني ما لم تبصراه. كلانا عالم بالترة هذه. انت كذاب فكذبت عليه انت من دأبك انك كذاب فعباس عملتك بطبعتك عيني ما لم ترأيه او ما لم تنظره او ما لم تبصرا روايات. كلانا عالم بالترهات كفرت بوحكم وجعلت نذرا - 00:23:51

قتالكم حتى المبادى فهذا المختار النبي بين في عهد النبوة على قبل ارتحاله الرفيق الاعلى قال سيكون في في دقيق كذاب وطالع الكذاب والناس كلهم بعض الصحابة يوم المختار ابن ابو عبيد موجود كان كثير من الصحابة موجود - 00:24:14  
كسيير من الصحابة موجود. فسمعوا خطبة النبي وسمعت اسماءها ضبطت. فقالت اما انا يا حجاج سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول تكون في تقييف كذاب ومبين. اما الكذاب فقد عرفناه. واما المبين فلا اخالك الا ايات - 00:24:34

انت المهلك الذي اشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم في امور كثيرة وانا قلت لكم اكتر من مرة كل يوم يفوت تأتي البشائر بتصديق اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:24:55

كل يوم يمر على الانسانية ترى بعينها ما اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم منذ اربعة عشر قرنا في امور كثيرة لا يكاد العبد

يحيط بها الناس كل يوم تجد لنا امور وتحدث لنا امور وكثير - 00:25:09

منها العجيب الغريب ان الكثير منها جد في عصرنا ونحن رأيناها بعيوننا. شف جلس النبي عليه السلام وبين قبل ما تفتح الشام ولا العراق ولا مصر ولا اليمن بل تفتح العراق - 00:25:29

فيذهب قبل ما يفتح ولا واحد من هالبلاد. وال المسلمين محصورين في جزيرة العرب او في بعض جزيرة العرب تفتح العراق فيذهب قوم من امتی ييثون بها يعني يسرعون اليها. والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون - 00:25:47

وتفتح اليمن فيذهب قوم من امتی يعني يسرعون اليها ينتقلون لأن فريقهم زينة فيذهبون اليها والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وفتح كذا. ويقول بعد ذلك كيف انتم؟ يقول للصحابة كما جاء في صحيح مسلم كيف انتم اذا منعت العراق اربها وقفزه - 00:26:02

ومنعت مصر اربها ودينارها ومنعت كذا وعدتم من حيث بدأتم وعدتم من حيث بدأتم كما جاء في صحيح مسلم طبعا هذا ما حصل الا في السنوات القريبة دي. واحنا عايشين حكماء - 00:26:23

كانت غال التي اوقفها اهلها على الحرميين الشريفين ما منعت من هذه البلاد التي حددها الا ونحن احياء كبار. من خمسة عشر تلاتين سنة بس. يعني ما تم هذا الا في عصرنا - 00:26:42

وما من هؤلاء اربهم وقفزهم ولا منعت ديهم وقال الا في عصرنا. في العصر من عشرين تلاتين سنة وجاي يعني بعد سنة الف وتسعمية اتنين وخمسين بالتاريخ النصراوي حدث هذا. وقبلها كانت كل ما كتب ما قدر للحرميين والله مثل الحرميين - 00:27:02 الشريفين واهل الحرميين الشريفين. نفنيهم عن العقل اللي اجي من هنا لكن بس يشوف النبي يقول عليه الصلاة والسلام. كيف انتم اذا وعدتم من حيث بدأتم وعدتم من حيث بدأتم فهذه اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:27:19

وقلت لي اكتر مرة تقول الي لا تقوم الساعة حتى يأتي الرجل بركوبتها وكذا فيضعوها على باب الماء يضعوها ما قال يرفضها ما قال يربطها عشان الدبة والحمار ولا جمل ولا نار ولا فيضعوها على باب المسجد ثم يدخل ويصلی ثم يخرج له. شفت السيارات اللي ما صارت الا في عصرنا - 00:27:33

لا تقوم الساعة حتى يكلم الرجل عذبة صوته عذبة. ذئبة العصا وشوف الحين يطلع عند باب المسجد تلاقوا العسكر وغيرهم ماسكين الواحد منهم الوليد صغير كده وفي اخره عصا عمال يكلم من دعامته - 00:27:52

هذا كله من اخبار النبي محمد. لن تقوم الساعة في رواية البخاري ومسلم. لن تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود وطبعا شف اربعين سنة ما صار معركة بين المسلمين واليهود - 00:28:07

منذ عصر رسول الله صلى الله عليه وسلم. الى قرنا هذا ما صارت معارك بين المسلمين واليهود خوارين من بابهم وشأنهم خوارين من بابهم وشأنهم جبناء لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة ومن وراء جدد بأسمهم - 00:28:22 بينهم شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى. ولم يحصل التئام وتجمع ليتأتى القتال بين المسلمين الا في عصرنا هذا. لن تقوم الساعة. لن تقوم الساعة. حتى تقاتلوا اليهود. فيختبئوا اليهودي وراء الحجر - 00:28:39

والشجر فيقول الحجر والشجر يا مسلم او يا عبد الله هذا يهودي ورأي فاقتله بس طبعا احنا ما بنقول انه بعيد. ولكن نقول لعل الله سبحانه مثل ما الغيث من نوع عن كثير من ارض المسلمين. الله يحييه في لحظة لعل الله يغيثه - 00:28:55 قلوبنا بطاقة ويدخل فيها الاسلام ويملاها بالنور فنرجع في ساعات كما كان اسلافنا وكما كان اباونا لا نصيروا قوميين ولا شرقي ولا غرب ولا من حزين لده ولا من حزين لشريعة محمد صلى الله عليه وسلم. عند ذلك ولذلك الحجر ما قال يا عربي - 00:29:11

ما قال يا قومي ما قال يا فلان ياللي كذا ولا بلدك كذا قال يا مسلم الحديث اللي في البخاري ومسلم. فيقول الحجر والشجر يا مسلم بهذا الوصف هذا وصف كريم. يا مسلم او يا عبد الله هذا يهودي ورأي فاقتله. حتى الحجر يدل على اليهود ليزالوا من الارض - 00:29:31

وهذا كان لا محالة ومجيء اليهود هو ارهاص لذلك وتمهيد لما اخبر به رسول الله صلى الله عليه وسلم. لما اخبر به النبي عليه الصلاة والسلام في اخبار كثيرة والله يقول هنا وقد انزلنا ايات بينات - 00:29:50

يعني ارسلنا مع محمد عليه الصلاة والسلام معجزات مادية ومعجزات معنوية وآيات باهرة وحجج قاهرة ساطعة تبقى الى يوم القيمة واعظمها كتاب الله عز وجل. الباقي بتشریعاته العالية الغالية الشاملة الكاملة - 00:30:06

اما الوافيا بكل ما يحتاجه الناس قد انزلنا ايات بينات وللكافرين عذاب مهين. شف الاية اللي قبلها قالوا لك عذاب اليم. وطبعا العذاب قد يكون مؤلما ولا يكون مهينا العذاب قد يكون مؤلما - 00:30:26

يعني اخذ واحد عزيز مثلا ويسلط عليه مرض لا يزدري احد ولا يحتقر يتالم اشد الالم ولكن ما في اهانة ولا ازدحام لا وقد يأتي الشيء اهانة اكثر منه اكثر منه الم. اهانة وتحقيق للمتكبرين المتغطرسين المتعجرفين - 00:30:50

وهذا لون فالله يجمع لاعدائه بين بين الاهانة بالعذاب وبين الاهانة بالعذاب الملائكة يكون ادبهم يكون ادب المشركين. يكون ادب المشركين ويكون جباء المشركين. ومثل ما قال الرب في العدو احد اعدائه. سنسمه على الخرطوم - 00:31:13

نقويه على انه اهانة واذلا في الدنيا قبل الاخرة او عذابا في الاخرة قال هنا وللكافرين عذاب مهين ان الذين يجادلون الله ورسوله كتبوا كما كتب الذين من قبلهم. وقد انزلنا ايات بينات وللكافرين عذاب مهين. يوم يبعثهم الله جمیعا - 00:31:35

قوله جمیعا يبعثهم يعني يخرجهم من قبورهم سواء كانت القبور مجمعة او قبور متبرجة سواء كانت جثثهم عندما ماتوا اجتمعوا في قبر واحد او تناثرتها الوحوش والسباع والتهمها من مشارق الارض ومقاربها ما شاء الله ان - 00:31:56

لانه ما يعجزه شيء لما قال لابراهيم رب ارني كيف تحي الموتى قال اولم تؤمن؟ قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال فخذ اربعة من الطير الاجناس يقولوا العلماء طوشوا حمامه ورابوا مدربي ايه. وبعد حين اطحنهم طحن. الدليل على الطحن قوله ثم اجعل على كل جبل منهم جزءا - 00:32:16

يعني قطعهم قطع يختلط الشعر باللحم بالدم بالعصب بالریش. بنذیب افرهم فرم وكل جبل من الاجبل القریبة منك حط عليه قطعة. وانت يا عبد يا ضعیف نادی وقل ان الله يأمرک ان تجتمعن - 00:32:34

بمجرد ما تقول ت Shawf ما تحتاج يومها الى دقیقة او دقیقتین بمجرد ما تناديه يأتي لك سعیا واعلم ان الله عزیز حکیم كل واحد يرجع لطبيعته. قال يوم يبعثهم الله - 00:32:51

يخرجهم من قبورهم يوم يخرجهم الله عندما ينادي المنادي في في النفخة الثانية. لأن النفخ نفختين نفخة للامامة ونفخ في السوء ويوم ينفخ نفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض يعني مات الاحیاء اللي على الارض. واللي في السما کمان ماتوا. يوم ويوم في القصور - 00:33:10

ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض. يعني مات من في السماوات الا من شاء الله. ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون يوم يبعثهم الله جمیعا عندما ينادي المنادي ایها الاجزاء المتميزة والاعظام المتفرقة ان الله يأمرک ان تجتمعن لفصل - 00:33:32

فيقومون صراعا الى رب العالمين كانوا جراد منتشر مهطعين الى الداعي يقول الكافرون هذا يوم الحسد ثم يبعثهم جمیعا كلمة جمیعا تحتمل معنین والمعنیان حاصلان تعتمد احد المعنی والمعنیان حاصلان - 00:33:52

يبعثهم جمیعا يعني في طرفة عین يقوموا كلهم دفعة واحدة من قبورهم. ما واحد يقوم قبل الثاني كلهم دفعة واحدة يخرجون من قبورهم الى قياما الى ربه. ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون واسرقت الارض بنور ربها ووضع الكتاب وجیء بالنبیین - 00:34:12

والشهداء وقضی بينهم بالحق وهم لا يظلمون. ووفيت كل نفس ما عملت وهو اعلم بما يفعلون. وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا. الآية وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زما - 00:34:32

فيقول يقول يوم يبعثه الله جميع دفعة واحدة ولی جميعا بمعنى لا يختلف منهم احد يعني اه بعثهم جميعا تحتمل معنین ان يكون

ما في واحد يتقدم في البحث علشان في لحظة واحدة - 00:34:45

او انه ما في واحد قد يتاخر واحد ويتقدم لحظة ثانية او ثانيةتين. لكن الكل سيقوم ولا يبقى واحد تحت الثورة وتبدل الارض غير الارض والسماءات وبرزوا لله الواحد القهار - 00:35:05

يوم يبعثهم الله جميعاً فينبئهم يخبرهم وانا قلت اكتر من مرة في فرق بين الخبر والنبوة وضررت مثل لما يبجي مثل اهل الاخبار اللي في الاذاعات بعضهم يقول نشرت الانباء - 00:35:19

وبعضهم يقول نشرة الاخبار لما يقولوا لنا مثلاً ان الرقاقة الفلامنية استقرت في المحل الفلامني وسوت هذى ما هي انباء ذي هذى اخبار تافهه ولكن لما يقولوا مثلاً حصل اليوم مات الرجل الداعية المسلم اللي كان في غينيا وصلوا عليه في المذايىع - 00:35:38

هذا نبأ فالخبر اذا كان عظيماً يسمى نبأ واذا كان غير عظيم يسمى خبر الاعلام بالشيء الاعلام بالشاي ان كان يعني يعني فيه نوع من من التفخيم والتعظيم يسمى نبأ - 00:36:02

وقوله تبارك وتعالى عما يتسمىون عن النبأ العظيم. العظيم تأكيد وليس التأسيس العظيم مأخوذة من نفس كلمة النبأ وانما هو تأكيد لمعنى النبأ بوصفه العظيم عن النبأ العظيم لأن النبي لا بد ان يكون عظيماً - 00:36:24

فهو تأكيد وليس تأسيس لاجل معنى جديد فهنا يقول يوم يبعثه الله فينبئهم يعني فيخبرهم الاخبار التي تتغير بها البشرة. لانه اما يبشرها بجهنم ولا يبشرها بالجنة اما يقول له مالك خذوه خذوه الى النار واما يقول خذوه الى وفد الله الرحمن الى الجنة - 00:36:40

يوم نحضر المتقين الى الرحمن وفدا ونسوق المجرمين الى جهنم ورد في هذا اليوم العظيم هذا يوم النبأ ينبئهم بما عملوا بكل ما بكل افعالهم. سواء كانت خفية او جهرية. سواء كانوا فرادى او جماعات. سواء كان - 00:37:02

في الزمان الاول من ادم وجاي او كانوا بعد رسول الله سلم او كانوا قبيل القيام ما ضاع على الله شيء ينبئهم بما عملوا. احصاه الله ونسوه طبعاً الانسان ما هو عقله دفتر يبقي يسجل كل اللي عمله في دنياه؟ بيعذب عليه وينساه. لكن الله لا يخفى عليه شيء - 00:37:27

يضبط جميع ما فعلوا. وعنه عند كل واحد عليه كتاب حافظون. وكتاب حافظون. ما كل الكلمة ولكن ما هو لحاجة الله لكتاب هو ضابط لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء. ومثل ما قال موسى لفرعون. لما قال - 00:37:49

من ربكم يا موسى؟ قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى. قال فما بال القرون الاولى؟ اللي ماتوا من الف سنة والفين وعشرة الاف قال علمها عند ربها في كتاب لا يضل ربها ولا ينسى - 00:38:09

لا يضل ربها ولا ينسى فقال النبيهم عصاه الله ظبط ضبطه بميزان عدل لا يقف شعيرة. بلا ظلم مع انه في بعض الاحيان يتتجاوز ويغفو عن كثير كما قال عز وجل. ويعفو عن كثير - 00:38:25

يعني ما هو كل شيء يبقي يسجله عليك. يعني لو هميت بسيئة ثم تذكرت ذا الجلال والاكرام وامتنعت عنها يكتبها حسنة وتصير في جلاته حسنة. مع انك ما عملت انما نوبت - 00:38:42

نوبت انك تعمل سيئة. فتركتها لله عز وجل خوفاً من الله هميت انك ترتكب جريمة وتركتها خوفاً من الله. الله يكتبها حسنة كاملة وبعض الاحيان يرتكب الانسان سيئة فيستغفر الله فيغفر له وينسيها الكرام الكاتبين. فلا يكتبون - 00:38:57

ينسيها الكرام الكاتب فلا يكتبون ولا ينسه قال هنا احصاه الله ونسوه والله اسمع والله على كل شيء كل شيء. يعني كل ذرة في الارض او في السماء كل ما يسمى شيء. كل كائن كل ذرة - 00:39:17

الله شهيد عليها شهيد لا يغيب عنه شيء في الارض ولا فان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء. هو الذي يصوركم في الارحام كيف لا الله الا هو العزيز الحكيم - 00:39:37

والله على كل شيء شهيد. الم تر بيضرب مثل لتدقيق العملية وضبطها وتصويرها صورة تتمثل امام كل فرد وامام كل جماعة وامام

كل عدد سواء كان واحد او اثنين او ثلاثة او - 00:39:53

عشرة او اكثر او اقل او اقل. قال الم تر وهي ما هنا الم تعلم لاني قلت اكثر من مرة ان الرؤيا اما ان تكون علمية واما ان تكون حلمية واما ان تكون بصرية - 00:40:15

يعني كلمة الرؤية عند العرب تستعمل للبصرية لما تقول رأى يعني نظر بعيونه ورأى يعني عالم ورأى بمعنى حلم في الرؤية في المنام ومصدر الجميع الرؤيا بالالف والرؤبة بالباء المربوطة - 00:40:32

تقول في اللي تحلم حلم. اللي احتمل يقول رأى رؤيا ورؤبة وفي اللي بصر ابصر يقول رأى رؤبة ويجوز تقول رأى رؤبة. وفي العلمية ايضا تقول رأى رؤيا. يعني علم علما - 00:40:54

بس رأى البصرية تنصب مفعولا واحدا ورأى العلمي والمنامية تنصب مفعولين مثل ما قال ابن مالك في الالفية. واللي رأى الرؤيا واللي رأى الرؤيا لما طالب مفعولين من قبل انتما - 00:41:12

تنصب مفعولا للعلمية والحلمية هنا في قوله الم تر بمعنى الم تعلم يعني يقول لينبي جاك العلم خذ العلم واستيقن به العلم يجييك من رب السماوات هيرضى علام الغيوب - 00:41:28

الم تعلم الم تر يعني الم تعلم ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض كل ذرة من ذرات الكون عند الله عنوة لقمان يقول لابنه يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخر - 00:41:43

او في السماوات او في الارض يأتي بها الله ان الله لطيف خبير وهنا يقول الم ترى ابناءنا لم تعلم ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض. ما يكون من نجوى ثلاثة نجوى يعني حديث السر - 00:42:00

النجوى قد يستعمل لمطلق الحديث سواء كان حديثا علينا او حديثا سوريا واكثر ما يستعمل النجوى للحديث السري اللي ما ودك الناس يسمعونه. اللي بين اثنين او ثلاثة او اربعة - 00:42:17

يعني الحديث اللي يتسرع به اهله ولو ادهم احد يسمعه الا هم فقط يسمى نجوى وقد يعطف السر على النجوى يقول يعلم السر والنجوى كما جاء في القرآن لكنه هذا ما يلزم ان يكون العطف للمغایرة. لأن قد يكون العطف للتأكيد لا للمغایرة. يعني ليس - 00:42:32

كل عطف بالواو يقتضي المغایرة فقد يأتي العطف للتوكيد وتعطف المترادفات بعضها على بعض. المعاني المترادفة قد تعطف بعضها على بعض فكلمة النجوى اكثر ما يستعمل في السر والناس سياتي النهي عن التناجي في الآيات اللي تيجي بعد هذا - 00:42:53  
الم تر الذين نهوا عن النجوى آآ والنبي عليه السلام في الادب الاسلامي اللي الله هداه له ليعلم امته لتكون اكمل الامم في سلوكها واحلاقها قال لها اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجي اثنان دون الثالث - 00:43:14

يعني لما تكونوا ثلاثة جالسين في جدهم. ايامكم ان اثنين يلفوا على بعض ويتكلموا مع بعض في السر ويخلوا الفالت جالس. لا يحل لكم حرام انك تكون جالسين ثلاثة في مجلس واثنين تسبحوا حوالين بعض في السر وخلوا ايدك يسمع لانه يدخل الظن والشك والريبة عليهم - 00:43:33

والشيطان يفرح بذلك ويرقص على هذا ويطرد فالاسلام لا يحب لمسلم ان يهان ويذل او يعفى عليه ضيم او يلعب به الشيطان فنهى عن النجوى قد يأتي اذا اذا كنتم التنين جالسين. ودخل واحد من برة وانتم جالسين تتسرعون هذا العيب عليهما وعليكم انت - 00:43:53

لو كنتم جالسين في حالة سرية وهو دخل وانتما تتسران في مسألة خاصة هو لا يجوز له ان يدخل الا باذنكم. واذا ولكم ان تقولوا له احنا بينا لو تذكر رب احنا بينا بعض الحديث يعني لا تواخذنا حتى تنهي الحالة اللي بينا. هذا لا بأس ولا حرج - 00:44:15

اما اذا كانوا كثيرين فلا بأس ان جماعة هنا يكون لهم حديث والجماعة الاخرين حتى تختلطوا بالناس او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فالنجوى تستعمل في الحديث السري - 00:44:34

وربنا ما هو يعلم السر وبس يقول يعلم السر واحفى يعلمه السر بس يعلم السر اللي بينك وبين الرجل يعلمه او بينك وبين مرتك

يعلمه يعلم السر واحفى والي اخفى من السر اللي تاب السر في المستقبل وانت ما تعلمه الان - 00:44:47

واللي يجري في خاطرك من غير قصد والهوا من اللي تدور في خاطرك وتدور في راسك وتدور في قلبك. هذه عند الله علمها بدون ما تتحدث بها حديث النفس بدون ما تتحدث بحديث النفس - 00:45:05

ونوع من ذلك يقول ما يكون من نجوى يعني من حديث سر بين ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك. طبعا اللي اقل من الثلاثة اثنين - 00:45:19

وطبعا السر ما يكون للبنتنا على الاقل يعني الواحد ما يكون عنده سر لحديث نفسه سرك حديث نفسك. الوسوسة للدين. هذا سر عندك في قلبك ما ودك تطلع عليه احد - 00:45:35

وقد يكون السر بين الاثنين لكن ربنا يقول ما يكون من نجوى ثلاثة لان العادة يكون النجوى من ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك - 00:45:47

يعني اثنين او اقل ولا اكثرا الا هو معهم اينما كانوا على كل حال في الارض او في السماء في السر او في الجار. في البر او في البحر. في الحضر او في البادية. او في السماء في كل شيء - 00:45:57

اينما كانوا ثم ينبعهم بما عملوا يوم القيمة. ما يكون النجوى ثلاثة له رابعة. ولا خمسة الا وسادسه. ولا ادنى من ذلك ان الا هو معهم اسمعوا انا اشرت في اخر في اول سورة الحديد - 00:46:12

عند قوله السورة السابقة اللي قبل هذى. عند قوله وهو معكم اينما كنتم الى ان المعية قسمان معية خاصة معية الله لخلقه. معية الله لخلقه اذا قال الله انا معك - 00:46:32

المعية قسمين خاصة ومعية عامة فالمعية العامة معية العلم ابن كثير في تفسيره وهو احد بل يكاد يكون المنفرد في تحقيق اخبار رسول الله في علم التفسير صلى الله عليه وسلم ورحم الله ابن كثير قال لما - 00:46:47

المراد بها معية العلم. وقد حكى على ذلك الاجماع غير واحد. حكى غير واحد. اجماع المسلمين على ان المراد بالمعية في قوله وهو معكم معية يعني آآ الناس لما تقول فلان معك - 00:47:07

يعني مخالف لك فلان معك جالس جنبك او معك في الغرفة او معك في المكتب او معك في الطريق او معك في المسجد. هذى معى الله منزه عنها الله فوق العرش العظيم. ومع كونه فوق العرش العظيم هو مع العباد لا يخفى عليه قافل. ولذلك في السورة اللي فاتت ثم استوى على العرش - 00:47:24

يعلم ما يلتج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما فيها وهو معكم اينما كنتم والله بما تعملون بصير والى القادمة ان شاء الله. والسلام ورحمة الله وبركاته - 00:47:43